هديل علي

أوروبا وفاتورة الصراع!

بدأت فقاعة الاحتجاجات الأوروبية تكبر، ولعل أبرزها في الدول المحورية للاتحاد الأوروبي سواء في ألمانيا أم فرنسا، التي صدحت بحناجر مواطنيها للمطالبة بضرورة إخراج فرنسا من حلف شمال الأطلسي ومن الاتحاد الأوربي، إضافة إلى وقف إمداد كييف بالسلاح، والاستثمار في السبل الدبلوماسية والعمل على رفع العقوبات المضرة بالقارة الأوروبية كتكتل اقتصادي.

بالطبع الصفعة الصينية على الوجه الأوروبي كان لها بالغ الأثر في زيادة القلق مع اقتراب الشتاء، حيث طلبت بكين من شركات استيراد الطاقة المملوكة للدولة التوقف عن إعادة بيع الغاز الطبيعي المسال الفائض للمشترين في أوروبا وآسيا، لأنها بحاجة إلى إنشاء ما سمته احتياطيات غاز محلية كافية لفصل الشتاء.

الصفعة الأخيرة أيضاً كانت عبر تصريحات من قطر كإحدى أكبر مصدري الغاز المسال في العالم، وقد جاءت على لسان وزير الطاقة القطري سعد الكعبي، الذي قال: إن أزمة الطاقة في أوروبا ستستمر حتى العام ٢٠٢٥، لأن المشكلة هي أن قطر تنفذ حاليا برنامجاً ضخماً لإعادة تنظيم وتطوير صناعة الغاز، ولديها القليل جداً من الغاز الفائض للبيع، ولكن سيكون هناك غاز متاح، بكميات مقبولة بدرجة ما للأوروبيين فقط بعد العام ٢٠٢٥، وهذا يعني أن فصلي شتاء قاسيين على الأقل ينتظران الأوروبيين، إضافة إلى الموسم القادم.

اجتماع بروكسل الذي عقد قبل أيام في محاولة لتجاوز انقسامات أوروبا والتوصل إلى حل للارتفاع الهائل في أسعار الطاقة، على خلفية توتر فرنسي ألماني لم يفض إلى شيء، حيث لن تنفع خريطة الطريق التي تحدثت عنها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين، ولا حزمة الإجراءات الدقيقة التي تغنى بها رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، وهم يعلمون يقيناً أنه لن يعوض أي مورد للطاقة الغاز الروسي أولاً من جهة الجغرافيا والمسافة، وثانياً من جهة التكاليف، وليس آخراً وجود البنية التحتية الجاهزة، فالأمر لا يحتاج إلا لإزالة الصمام التي فرضها المتضررون أنفسهم والتفكير بجدية وبعقلية وطنية تخدم المواطن الأوروبي المتضرر الأول والأخير من هذه السياسات التي لا طائل منها سوى الخسارة والخذلان.

أوروبا الآن تحت رحمة ما يعرف باسم «التضخم الجشع»، حيث تستخدم فيه الشركات الكبيرة ذات الاحتكارات، شروطاً معينة لزيادة أسعار المنتجات، وبالتالي زيادة معدل التضخم، لأن الأرباح المفاجئة ستخلق حتماً أزمات اجتماعية ما لم يخفف التضخم بارتفاع الأجور، ومن ثم المواطن الأوروبي سيعيش ارتدادات لا يمكن السيطرة عليها إلا بإجراءات ولا يعقود طويلة الأجل إنما بمراجعة السياسات، وخاصة أن الأوروبيين سيواجهون واقعاً معقداً بسبب الحرب في أوكرانيا والهجمات الشبيهة على خطي نقل الغاز «السيل الشمالي ١ و٢»، وكذلك خفض «أوبك ++» إنتاجها اليومي البالغ مليونا برميل نفط.

وأشنطن تمسك باليد الأوروبية في نهايات مؤلمة، لكونها الحلقة الأضعف بين حلقات أزمات أوكرانيا، والأقرب جيوسياسياً لارتدادات هذه الحرب، وخاصة من الناحية الاقتصادية، فقد كانت ذات ارتباطات عميقة مع روسيا ما كانت لتتزعزع لولا الملبوغ الأميركية التي ستؤدي حتماً إلى تدفيع أوروبا فاتورة الصراع.

النرويج رفضت عزل أوروبا عن روسيا.. وبابا الفاتيكان أعلن استعداده للواسطة بين موسكو وكييف

بوتين: ضرورة تسريع آلية اتخاذ القرار باحتياجات العملية العسكرية في أوكرانيا

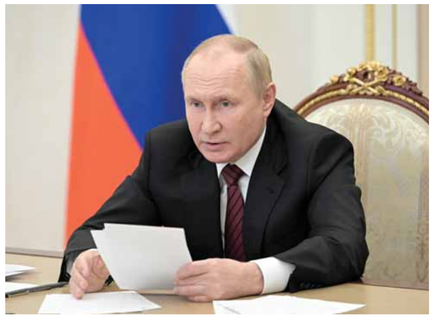
الرئيس فلاديمير بوتين ترأس اجتماعاً لمجلس التنسيق لتلبية احتياجات القوات المسلحة الروسية عبر مؤتمر بالفيديو في موسكو (أ ف ب)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، الحاجة إلى تسريع آلية اتّخاذ القرارات فيما يتعلق باحتياجات العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، على حين شددت موسكو على أن إنكار خطط كييف لإنشاء «قنبلة قذرة» هو نهج غير مقبول، معلنة أن قواتها قضت على أكثر من ٢٨٠ جندياً أوكرانياً، فيما أسقط الطيران الروسي طائرة «ميغ–٢٩» أوكرانية في منطقة نيكولايف، في وقت أعلن رئيس الوزراء النرويجي يوناس غار ستوره معارضته عزل أوروبا عن روسيا، بالتزامن مع إعلان استعداد البابا فرانسيس للتوسط بين بوتين، والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وتنظيم لقاء بينهما.

وذكرت وكالة «سبوتنيك» أن بوتين شدد خلال ترؤسه أمس اجتماعاً للمجلس التنسيقي التابع للحكومة الروسية حول احتياجات القوات المسلحة الروسية، على الحاجة إلى تنسيق واسع وعميق بين جميع القطاعات، بدءاً من الاقتصادية والمؤسسات الحكومية وصولاً إلى المناطق.

وقال: «وهذا لا يمكن أن يتم من دون تنسيق واسع وعميق بين جميع مجالات الأنشطة، وجميع الهياكل، وجميع الوزارات والإدارات ومجموعة متنوعة من التوجهات بين كتلة السلطة والكتلة الاقتصادية ومناطق روسيا الاتحادية. ولهذا السبب، في الواقع، تم إنشاء المجلس التنسيقي».

وتابع: «في عملنا لا يمكن للمرء أن ينطلق ببساطة من بعض المعايير الموضوعة في وقت سابق، لقد تم إنشاؤها في أوقات غير معروفة وفي ظروف مختلفة تماماً، لذلك أوجه انتباهكم إلى المعايير، ولكن عليكم إما تغييرها أو تكييفها بهذه الطريقة، بالطبع من دون أي انتهاك للقانون».

ودعا بوتين إلى ضرورة التركيز على الوضع الحقيقي، وعلى الاحتياجات الحقيقية في اتجاه واحد أو آخر، قائلاً: «يجب أن تكون المعدات التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالعملية العسكرية الخاصة، والأدوات والمعدات الخاصة الأخرى يجب ألا تكون متاحة فحسب، بل يجب أن تكون حديثة ومريحة وفعالة».

من جهة ثانية أوضح المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، أمس الثلاثاء، بأن إنكار خطط كييف لإنشاء «قنبلة قذرة» هو نهج غير مقبول على خلفية الخطر الذي يتم الحديث عنه.

وقلت «سبوتنيك» عن بيسكوف قوله: «هذا النهج أبعد ما يكون عن الجدية. هذا النهج الذي أقول إنه غير مقبول على خلفية خطورة التهديد الذي نتحدث عنه».

وتابع: «مرة أخرى تؤكد على الخطر الكبير الذي يكمن وراء تنفيذ ذات الخطط لدى الأوكرانيين المرتبطة «بالقنبلة القذرة».

ميدانياً، أعلنت الدفاع الروسية أن قواتها قضت على أكثر من ١٨٠ جندياً أوكرانياً خلال التصدي للهجمات على ثلاثة محاور في يوم أمس، فيما أسقط الطيران الروسي الخطر الذي يتم الحديث عنه.

وتلقت قناة «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في تقريرها اليومي بأن خسائر القوات الأوكرانية بلغت ما يصل إلى ١٣٠ قتيلاً على محور نيكولايف–كريفوي روغ، وأكثر من ١٢٠ قتيلاً على محور كراسني ليمان وأكثر من ٣٠ قتيلاً على محور كوبيانسك.

وأشارت الوزارة أن القوات الروسية أصابت أربعة مراكز قيادة للقوات الأوكرانية في دونيتسك ومنطقتي خاركوف ونيكولايف، ومرأب لمدرعات في دونيتسك، إضافة إلى ٦٨ وحدة مدفعية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١٨٢ منطقة.

وفي السياق كشفت نيويورك تايمز أن الولايات المتحدة سلمت أوكرانيا أكثر من مليون قذيفة بذخيرات هاوتزر منذ نهاية شباط الماضي، أما فيما يتعلق بالمدفعيات، فأرسلت الولايات المتحدة ١٤٢ مدفع هاوتزر «أم٧٧٧ ٢١» عيار ١٥٥ ملم و٣٦ مدفعية هاوتزر عيار ١٠٥ ملم إلى أوكرانيا، كما تم تسليم ٢٠ راجمة صواريخ وسيتم تقديم ١٨ راجمة أخرى عند إنتاجها.

من جهة ثانية أعلن رئيس الوزراء النرويجي يوناس غار ستوره، أن الغرب لا يحتاج إلى عزل نفسه عن روسيا، مشيراً إلى أن الاتصال المباشر مطلوب في مثل هذا الوضع السياسي الصعب للغاية.

ونقلت قناة «NRK» عن ستوره خلال خطاب ألقاه في برلمان البلاد، أمس قوله: «لا يوجد شيء جيد في عزل روسيا، وما يثير قلقنا هو أنه لدينا اليوم القليل من الاتصالات والتواصل المباشر مع روسيا».

وأكد أن غياب الحوار يضعف إمكانية التوصل إلى تسوية سلمية في أوكرانيا، مذكراً أن الوضع السياسي الحالي في العالم بعد أصعب منذ الحرب العالمية الثانية.

في غضون ذلك أعلن رئيس الاتحاد العالمي للمؤمنين القدامى ليونيد سيفاستيانوف، استعداد البابا فرانسيس للتوسط بين الرئيسين بوتين وزيلينسكي وتنظيم لقائهما.

ونقلت «روسيا اليوم» عن سيفاستيانوف قوله: «الطريقة التي رد بها الكرملين أوضحت أن بابا روما يناسب روسيا أيضاً كمفاوض، يجب أن تبدأ بعض التحركات، أولاً وقبل كل شيء، ربما من الجانب الروسي، حيث أكد لي البابا أنه مستعد للوساطة، واستضافة المفاتيكان المفاوضات».

وتابع: بين بوتين وزيلينسكي، على طاولة مستديرة سيجلس البابا، ويمكن للرئيسين بحث وقف إطلاق النار وفض الاشتباك والمزيد من القضايا الأخرى».

وكالات

شولتس تحدث عن خطة مارشال للقرن الحادي والعشرين لدعم أوكرانيا

ماكرون: نحن بحاجة إلى أن تجلس أميركا إلى طاولة المفاوضات لدفع عملية السلام

أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس، أمس الثلاثاء، أن الغرب ينوي ضمان تقديم المساعدة لأوكرانيا لعقود، مشيراً إلى أن الحديث يدور على خطة مارشال للقرن الحادي والعشرين، على حين دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الولايات المتحدة الأميركية إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات لحل الوضع في أوكرانيا.

ونقلت وكالة «تاس» عن شولتس قوله في خطاب ألقاه في برلين في مراسم افتتاح مشروع الخبراء الدولي بشأن إعادة إعمار أوكرانيا، أمس الثلاثاء: «حان الوقت لبحث مستقبل أوكرانيا وكيفية تمويله، لذلك اجتمعنا هنا اليوم للنظر في كيفية ضمان ودعم التمويل لإعادة إعمار وتحديث أوكرانيا لسنوات وعقود».

وأوضح أن مؤتمر برلين ليس مؤتمراً للمانحين فحسب بل إنه شيء أكثر جوهرية، فائلاً: «ذلك فإن الأمر لا يقل عن وضع خطة مارشال للقرن الحادي والعشرين وهو مهمة للأجيال يجب أن نبدأ الآن».

وفي الوقت ذاته وصف دعم كييف من جانب الاتحاد الأوروبي بأنه القرار الجيوسياسي الصحيح، مؤكداً أن الدعم الغربي لأوكرانيا سيستمر ما دام استغرق الأمر.

من جهتها أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أن المفوضية الأوروبية تعمل مع الدول الأعضاء على تزويد أوكرانيا بمبلغ ١,٥ مليار يورو «١,٥ مليار دولار» شهرياً لتمكين البلاد من تغطية تكاليفها المتكررة، بما في ذلك دفع الرواتب والمعاشات التقاعدية.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن فون دير لاين قولها في المؤتمر: «وفقاً للمؤسسات المالية الدولية وأوكرانيا، هناك حاجة من ٣ إلى ٥ مليارات يورو شهرياً فقط لتغطية تكاليف التشغيل المتكررة، وهذا نحتاج إلى دعم موثوق به من الاتحاد الأوروبي، ومن أصدقائنا في الولايات المتحدة، وبالطبع من أصدقائنا في المؤسسات المالية الدولية».

وتابعت: «أعمل مع الدول الأعضاء على أن الاتحاد يمكن أن يدعم أوكرانيا بما يصل إلى ١,٥ مليار يورو كل شهر، والتي ستكون في مجموعها حوالي ١٨ مليار يورو في عام ٢٠٢٣».

إلى ذلك أعلن البنك الدولي، أول من أمس، أنه قدم ٥٠٠ مليون دولار إضافية إلى أوكرانيا من أجل مساعدتها في تلبية احتياجات الإنفاق العاجلة لديها.

ونقلت قناة «الميادين» عن رئيس مجموعة البنك الدولي ديفيد مالباس قوله في بيان: «الجزء الحيوي من التمويل سيستخدم للحفاظ على الخدمات الحكومية الأساسية (...) ونقف بحزم مع الشعب الأوكراني وهو يواجه هذه الأزمة التي لا مثيل لها».

في غضون ذلك ذكرت وكالة «أ ف ب» أن الرئيس الأذاني فراتفكلتن شيتباينير وصل في زيارة مفاجئة إلى كييف أمس، وقبل أسبوع، ألغيت زيارة له كانت مقررة إلى كييف لأسباب أمنية، ما أثار انتقادات ليس من جانب المعارضة المحافظة فقط وإنما أيضاً من جانب البيرالين الأعضاء في الائتلاف الحكومي.

وقال شتايناير، وفق ما جاء في نص أرسله المتحدث باسمه: «أتطلع إلى لقائي مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في كييف ومع السكان في شمال البلاد».

وفي السياق دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الولايات المتحدة الأميركية إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات لحل الوضع في أوكرانيا.

وقال خلال حديثه للصحفيين بعد زيارته للفاتيكان أمس: «نحن بحاجة إلى أن تجلس الولايات المتحدة الأميركية إلى طاولة المفاوضات لدفع عملية السلام في أوكرانيا»، مشيراً إلى أن علاقة النقد بين البابا فرنسيس والرئيس الأميركي جو بايدن يمكن أن تساهم في التأثير على بايدن حتى تستأنف الولايات المتحدة الأميركية مشاركتها في حل الأزمات في هايتي وأوكرانيا.

كذلك طلب الرئيس الفرنسي من البابا فرنسيس الاتصال بالزعيمين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن لحل الأزمة في أوكرانيا.

واستقبل البابا فرنسيس ماكرون في الفاتيكان أول من أمس الإثنين، وأفادت الأنباء بأن الاجتماع بين البابا والرئيس الفرنسي استمر ٥٥ دقيقة.

وكالات

طهران أكدت أنها بدأت الاستعداد لإنشاء مفاعلات نووية محلية

رئيسي: بناء عالم متعدد الأقطاب لا يمكن إيقافه

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لدى استقباله جمعاً من كبار مديري وسائل الإعلام الدولية للدول الأعضاء في منظمة وكالات أنباء آسيا والمحيط الهادئ «أوانا»، إنه على وسائل الإعلام أن تحافظ على استقلال وحرية الشعوب أمام الهجمات، كواجب مهم لها. (عن الانترنت)

أكدت إيران، أمس الثلاثاء، أنها باتت أقوى من أي وقت مضى، وأن هناك العديد من مراكز القوة خارج العالم الغربي، وأن عهد النظرة الأحادية قد ولى، وفصلاً جديداً من العالم بدأ، مشيرة إلى أنها بدأت الاستعداد لإنشاء مفاعلات نووية محلية.

ونقلت وكالة «إرنا» عن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لدى استقباله جمعاً من كبار مديري وسائل الإعلام الدولية للدول الأعضاء في منظمة وكالات أنباء آسيا والمحيط الهادئ «أوانا»، إنه على وسائل الإعلام أن تحافظ على استقلال وحرية الشعوب أمام الهجمات.

وقال: «نشهد حالياً الهجوم على ثقافة الشعوب وخاصة الشعوب المستقلة، إذ يريد الأعداء تجريد الدول من هويتها كي لا تبقى دولة مستقلة في العالم وفي المنطقة».

وشدد رئيسي على أن الارهاب الثقافي يتحالف الحقائق ويسعى وراء طمسها أو إخفائها من خلال الكذب وعرض حقائق لها قيمة قليلة بهدف التستر على الحقائق الكبيرة، مؤكداً أن وسائل الإعلام تتحمل مسؤولية كبيرة في الحفاظ على الهوية الحضارية لشعوب آسيا والمحيط الهادئ.

وتابع: «إن عهد النظرة الأحادية قد ولى وفصلاً جديداً من العالم بدأ وهناك قوى جديدة بدأت تظهر في العالم يجب الاهتمام بها»، معتبراً «آسيا والمحيط الهادئ من القوى الناشئة التي يعيش نصف عدد سكان العالم فيها، كما أنها تتمتع بمصادر غنية»، ومؤكداً أن منظمات «إقليمية بما فيها «شانغهاي» و«أوراسيا» ممكن قوة للمنطقة، كما أن التعاون قيما بين دول هذه المنطقة أعطاها قوة مضاعفة، مشدداً على أن القوى الغربية والولايات المتحدة الأميركية في التراجع شاءت أم أبت.

وأشار رئيسي إلى أن أميركا انتهكت خطة العمل المشترك الشاملة لـ«الاتفاق النووي»، كما أن أوروبا لم تلتزم بتعهداتها، «وضعنا أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعلنت ١٥ مرة بشكل رسمي أن نشاط إيران النووي لم يخرج عن مساره، كما أن إيران طرحت مطالبها خلال المفاوضات بشكل منطقي وأن على أميركا أن تقرر، إلا أنها تماطل.

وقال: «إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية باتت أقوى من أي زمن مضى ولها ثقلها في المنطقة وقررت أن تستخدم اقتدارها في بلاده وتعزز أكثر مركزاً لصناعة المفاعلات النووية على مستوى العالم.

وكالات أنباء آسيا والمحيط الهادئ «أوانا»، الذي يشارك فيه ٦٠ من رؤساء ومديري ورؤساء تحرير وسائل الإعلام في ٣٥ دولة، وسيتم نقل الرئاسة الدورية للمنظمة من وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية إلى وكالة «إرنا».

وقال رئيسي إلى أن أميركا انتهكت خطة العمل المشترك الشاملة لـ«الاتفاق النووي»، كما أن أوروبا لم تلتزم بتعهداتها، «وضعنا أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعلنت ١٥ مرة بشكل رسمي أن نشاط إيران النووي لم يخرج عن مساره، كما أن إيران طرحت مطالبها خلال المفاوضات بشكل منطقي وأن على أميركا أن تقرر، إلا أنها تماطل.

وقال: «إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية باتت أقوى من أي زمن مضى ولها ثقلها في المنطقة وقررت أن تستخدم اقتدارها في بلاده وتعزز أكثر مركزاً لصناعة المفاعلات النووية على مستوى العالم.

وكالات أنباء آسيا والمحيط الهادئ «أوانا»، الذي يشارك فيه ٦٠ من رؤساء ومديري

سوناك يتعهد بإصلاح أخطاء تراس فوراً في أول خطاب رسمي

تعهد ريشي سوناك في أول خطاب له بعد توليه رسمياً رئاسة الحكومة البريطانية، أمس الثلاثاء، بإصلاح أخطاء رئيسة الوزراء السابقة ليز تراس فوراً، مشيراً إلى الوقوف ذاته إلى تحديات تحتاج إلى خيارات صعبة.

وذكرت وكالة «أ ف ب» أن ملك بريطانيا تشارلز الثالث، عيّن زعيم حزب المحافظين الجديد ريشي سوناك، أمس، كثاني رئيس للوزراء في عهده بعد وقت قصير من قبوله استقالة ليز تراس.

وبعد وصوله إلى قصر باكنغهام، عقد سوناك البالغ من العمر ٤٢ عاماً أول لقاء له مع الملك، وقال في أول تصريح له أمام بوابة «١٠ داوننغ ستريت»: «سأضع الاستقرار الاقتصادي وثقة الاقتصاديين في قلب برنامج هذه الحكومة، وهذا يعني أن هناك قرارات صعبة يجب أن تُتخذ لإصلاح الأخطاء التي ارتُكبت، في عهد تراس والتي اضطرت للاستقالة بعد عاصفة مالية أثارها برنامجها الاقتصادي.

وقال سوناك: «أبلغت الملك قبولي التكليف برئاسة الحكومة، سأعمل على توحيدنا بالأفعال لا بالكلام، سأل بوعودي وسأسعى إلى الدفاع عن حدودنا وتعزيز الاقتصاد والترفع عن الاعتبارات السياسية».

وفي كلمتها الوداعية بعد ترؤس آخر اجتماع لحكومتها، جددت تراس تأكيد ضرورة دعم أوكرانيا في حربها ضد روسيا، والاستمرار بتعزيز دفاعاتنا.

وبحسب ما ذكرت قناة «روسيا اليوم» دافعت تراس في تصريح من أمام «١٠ داوننغ ستريت»، عن حكومتها قائلة إنه «كان شرفاً كبيراً في قيادة البلاد». وخلال هذه الفترة القصيرة، تصرفت هذه الحكومة بشكل عاجل وحاسم وساعدت الكثير من الأسر في دفع الفواتير والشركات في تجنب الإفلاس»، مشيرة إلى أن حكومتها التزمت بتعهدها بإلغاء الزيادة في التأمين الوطني وأظهرت التزامها الراسخ بدعم أوكرانيا في حربها ضد «العدوان الروسي».

وقالت: «إننا لا نتحمل أن تكون دولة ضعيفة، نواصل القتال من خلال عاصفة، لكنني أؤمن ببريطانيا، وأؤمن بالشعب البريطاني وأعلم أن أياماً أكثر إشراقاً تنتظرنا»، مُتمنية لسوناك كل النجاح في منصبه الجديد.

وفي السياق أعلن الكرملين أن روسيا ليس لديها «أي أمل» بتحسن العلاقات مع بريطانيا بعد تعيين سوناك رئيساً جديداً للوزراء.

ونقلت «أ ف ب» عن الناطق بأسم الكرملين ديمتري بيسكوف قوله أمام الصحفيين «في هذا الوقت، لا نرى أي بوادر ولا أي أساس وليس لدينا أي أمل في حصول تغييرات إيجابية من أي نوع كان في المستقبل القريب».

ويتعين على سوناك، ٤٢ عاماً وهو أصغر زعيم بريطاني منذ أكثر من ٢٠٠ عام، دعم اقتصاد يتزلق نحو الركود، بينما يحاول أيضاً توحيد حزب محيط ومنقسم يتخلف عن المعارضة في استطلاعات الرأي.

وكالات

رجحت يوم غد موعداً للإعلان الرسمي عن الحكومة العراقية

أوساط برلمانية: السوداني يعتزم دخول البرلمان الأحد المقبل للحصول على الثقة

أكدت المعلومات الراشحة من مكاتب الكتل السياسية العراقية، أمس الثلاثاء، أن الإعلان عن التشكيلة الحكومية سيكون يوم غد، وأن رئيس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني يعتزم التوجه إلى مجلس النواب اليوم الأحد المقبل للحصول على الثقة، موضحة أن السوداني أنجز ١٤ وزارة حتى يوم أمس.

وفي السياق أكد النائب المستقل حسين عرب، أمس الثلاثاء، أن النواب المستقلين سوف لن يكون لهم أي تمثيل بحكومة السوداني المقبلة.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن عرب قوله: إن «حكومة السوداني أوشكت تماماً على استكمالها وأن يوم (غد) الخميس سيكون موعد الإعلان الرسمي عن تشكيلها».

وقال عن ضرورة أن تضمن حكومة السوداني تمثيلاً لأغلب المحافظات لكون كل المحافظات تمتلك العديد من الكفاءات الإدارية والمهنية بجميع المفاصل، وأكد أن النواب المستقلين سوف لن يكون لهم أي تمثيل في حكومة السوداني، إلا أنهم سيدعمون السوداني وحكومته إذا ما نهجت وفق برنامجها المعلن.

بدوره أكد التنادي دولة القانون أمس عزم السوداني التوجه إلى مجلس النواب يوم الأحد المقبل للحصول على الثقة، مبيناً أن السوداني أنجز ١٤ وزارة إلى الآن، وتلك «المعلومة» عن القيادي في الائتلاف جاسم محمد جعفر قوله: إن «رئيس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني حاول تجنب تظاهرات تشرين ولم يحدد الجلسة خلال الأيام الماضية بالتزامن مع دعوات للخروج باحتجاجات».

وأوضح جعفر أن السوداني حسم ١٤ وزارة وسيتم الإعلان عنها خلال الأيام المقبلة ومن ثم التصويت عليها داخل البرلمان لمنح الحكومة الثقة.

وأشار إلى أن الأحد المقبل سيكون موعداً لجلسة مجلس النواب وبعد التصويت على ١٤ وزارة سيتم إكمالها بشكل مريح خلال الأسبوع المقبل.

في ذلك أكد عضو تحالف الفتح سلام حسين أمس أن ما تولد لـ«السوداني» لم يتولد لأحد من قبله في عملية تشكيل الحكومة، وقال: إنه «لا يمكن أن نعبر عما يجري بأنه خلافات وإنما نقاشات مستفيضة لغرض الوصول إلى قواسم مشتركة تؤدي إلى نجاح عمل الحكومة المقبلة، وتراعي في الوقت نفسه الاستحقاقات الانتخابية أو الوزن الانتخابي».

وأوضح أن الاتفاق التنسيقي منح تفويضاً كاملاً لرئيس الوزراء المكلف بأن يختار من تتوفر فيه الكفاءة والنزاهة والخبرة. وهناك من يريد أن يخلط الأوراق ليشوه صورة «الإطار» لدى الجمهور وما توصل إليه من نتائج «مرجحاً التصويت على كابينة وتشكيلة السوداني الوزارية خلال أيام».

وبين أن الإطار تبنى موضوع تدوير الحقائب الوزارية، بمعنى أنه إحتكر حزب أو مكون وزارة ما، وإنما سعى أن يكون الاستحقاق بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

وكالات

استقبل ميقاتي وبحث تشكيل الحكومة والأوضاع العامة

عون: إذا حصل شغور رئاسي فستكون الحكومة الحالية منتقصة الصلاحيات

الرئيس اللبناني ميشال عون استقبل رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي في قصر بعبدا أمس (عن الانترنت)

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الثلاثاء، أن تطبيق معايير واحدة في تشكيل الحكومة، هو المدخل الصحيح لإنتاج حكومة فاعلة وقادرة على إدارة شؤون البلاد، مشدداً على أنه إذا حصل شغور رئاسي فستكون الحكومة الحالية منتقصة الصلاحيات.

وحسب ما ذكر موقع «النشرة» قال عون في ردشة مع الإعلاميين المعتمدين في قصر بعبدا أمس، إن «ما يجري حالياً في تشكيل الحكومة يناقض مبدأ وحدة المعايير، فالجهات المشاركة في الحكومة تسعى هي وزراءها، وعندما يأتي دور «النبار الوطني الحر» في عملية التسمية، يصار إلى التنسك بالتدخل واختيار الوزراء ليس الجهة السياسية المعنية، وهذا أمر غير طبيعي ولا يمكن القبول به، فعندما يريد كل فريق أن يختار وزراءه، على الآخرين أن يقبلوا باعتماد معيار واحد للجميع وعدم الاعتراض».

وعن صلاحيات الحكومة الحالية إذا حصل شغور رئاسي، أوضح عون أن الحكومة ستكون منتقصة الصلاحيات، وبالتالي لا يمكن أن تمارس صلاحيات رئيس الجمهورية كاملة.

وتابع: «إن حل الأمور بسيط جداً، وقد طلبنا من ميقاتي (أمس) أن يساوي الجميع في عملية التشكيل وأن يعود إلى قصر بعبدا لإصدار المراسيم».

واستقبل عون في وقت سابق أمس رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي في قصر بعبدا، وعرض معه للأوضاع العامة في البلاد ومسألة تشكيل الحكومة، حيث لم يدل ميقاتي بأي تصريح بعد اللقاء، ولكن عندما سئل هل ما زال ينوي العيش في قصر بعبدا حتى تشكيل الحكومة، قال: «تفلوا كل شيء إلى الرابية، ما في محل ثاني».

إشارة منه إلى المنزل الجديد الذي عقد عون لانتقال عون إليه بعد انتهاء ولايته نهاية الشهر الجاري.

من جهة ثانية اجتمع ميقاتي في قصر بعبدا مع وفد من البنك الدولي ضم نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فريد بلحاج، والمدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا جان كريستوف كاريه وتم خلال اللقاء البحث في مشاريع البنك الدولي في لبنان.

وتلقت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن بلحاج قوله بعد اللقاء: «كان لنا لقاء جيد، وإيجابي مع دولة الرئيس ميقاتي، أعطانا الفرصة للبحث في مدى عمق التعاون بين البنك الدولي ولبنان ولطالما كان البنك الدولي داعماً لبنان والشعب اللبناني».

وأكد أن البنك الدولي في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان مستعد لتقديم تمويل مهم للشعب اللبناني تراوح قيمته بين ٣٠٠ و٥٠٠ مليون دولار أميركي، يخصص لموضوع التغطية الاجتماعية الذي هو جد مهم، خصوصاً مع ازدياد نسبة الفقر، ولمشاريع أخرى تتعلق باستدامة الغذاء والزراعة المستدامة.

وأشار بلحاج إلى أن البنك الدولي والحكومة اللبنانية سيعملان معاً للمضي قدماً في مشاريع مهمة في ميدان التغطية الاجتماعية والزراعة المستدامة.

وفي رد على جرائم الاحتلال واستشهاد الفلسطينيين الستة صدمت «سرايا القدس– كتيبة جنين»، خلال الساعات الماضية، عن عمليتها العسكرية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت «فلسطين اليوم» عن الكتيبة تأكيدها في بيانات أنها استهدفت جنود الاحتلال في عدة مناطق في مدينة جنين.

وأكدت السرايا أنها ومعها «كتائب شهداء الأقصى– ألوية الشهداء» تمكنوا من استهداف حاجز الجلمة بوابل كبير من الرصاص والعبوات المتفجرة.

وأكدت كتيبة جنين استهداف مستوطنة شاكيد والاشتباك مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس، مستنكرةً جريمة إعدام الفتى التميمي.

ونقلت «وفا» عن اللجنة قولها، في بيان أصدره رئيسها، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رمزي خوري: إن استمرار ممارسة سياسة المعايير المزدوجة والصمت من قبل بعض الدول، استهداف الأمنين في منازلهم.

كما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية المجزرة في مدينة نابلس، وأدت إلى استشهاد خمسة شبان، وإصابة العشرات بالرصاص الحي بينهم إصابات خطيرة، وجريمة إعدام الشاب قصي التميمي في بلدة الشيخ صالح.

واعتبرت الوزارة في بيان، حسبما ذكرت «وفا»، أن هذه الجرائم والاقتحامات الدموية هي تنفيذ لسياسة حكومية إسرائيلية رسمية، هادفة لفرض التعايش مع الاحتلال على الشعب الفلسطيني، وضرب مقومات صموده وإرادته في التخلص من الاحتلال.

وفي السياق نقلت وكالة «فلسطين اليوم» عن المتحدث الإعلامي باسم حركة الجهاد الإسلامي عن الضفة طارق عز الدين قوله أمس: «إن يد المقاومة طويلة، ولن نبقى مكتوفي الأيدي أمام جرائم الاحتلال بحق الشعب».

وشدد على أن المحتل سيدفع الثمن غالياً، وأن الكتائب ستردّ على الجريمة بكل الطرق والوسائل المتاحة، مشيراً إلى أن الضفة تعيش حالة من تطور العمل المقاوم ينتشر في كل قراها ومخيماتها ومدنها.

وقالت قناة «الميادين» عن نائب وزير النقل في الحكومة اليمنية في صنعاء محمد الهاشمي بورها أدانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون القناتس في فلسطين، جريمة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس، مستنكرةً جريمة إعدام الفتى التميمي.

وقالت «وفا» عن اللجنة قولها، في بيان أصدره رئيسها، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رمزي خوري: إن استمرار ممارسة سياسة المعايير المزدوجة والصمت من قبل بعض الدول، يشجع الاحتلال الإسرائيلي على استباحة الدم الفلسطيني الذي يتزف كل يوم ونشر رعبه وإرهابه وعدوانه في كل الأراضي الفلسطينية، ومحاصرة المدن والقرى واغتيال المواطنين الفلسطينيين وهدم منازلهم واعتقال المئات منهم.

في غضون ذلك عمّ، يوم أمس، الإضراب محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة؛ تلبية لدعوة حركة «فتح» والقوى الوطنية والإسلامية، حداداً على أرواح الشهداء الستة، وتنديداً بجرائم الاحتلال المتواصلة بحق أبناء شعبنا.

وجاءت المسيرات التي دعت لها القوى الوطنية والفعاليات الشعبية، شوارع المدن، والبلدات، والقرى، والمخيمات، رفضاً لجرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا، ووفاء لدماء الشهداء، وندد المشاركون بالصمت الدولي على جرائم الاحتلال المستمرة، وطالبوا بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وفي ردها على جرائم الاحتلال واستشهاد الفلسطينيين الستة صدمت «سرايا القدس– كتيبة جنين»، خلال الساعات الماضية، عن عمليتها العسكرية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت «فلسطين اليوم» عن الكتيبة تأكيدها في بيانات أنها استهدفت جنود الاحتلال في عدة مناطق في مدينة جنين.

وأكدت السرايا أنها ومعها «كتائب شهداء الأقصى– ألوية الشهداء» تمكنوا من استهداف حاجز الجلمة بوابل كبير من الرصاص والعبوات المتفجرة.

وأكدت كتيبة جنين استهداف مستوطنة شاكيد والاشتباك مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس، والحاق أضرار بالمباني في المنطقة الصناعية، تعاود الكتيبة لاحقاً بإصدار تصريح مقتضب عن استهداف دورية إسرائيلية قرب حاجز سالم العسكري بصليات كثيفة من الرصاص.

وكالات

ارتقاء ٦ شهداء فلسطينيين في اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمدينة نابلس في الضفة الغربية ودعوات إلى النفير العام (عن الانترنت)

٦ شهداء برصاص الاحتلال في ن